

اقرأ في هذا العدد: ص ٤

لا تستغربوا عندما تسمعون أن بعض الناس يعبد إبريق الشاي ويتبع نبي التثبیت



صحيفة شهرية تعنى بالشأن المهدوي تصدر عن مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهديّ النجف الأشرف

اللوحة الفنيّة في دعاء الندبة

السيد صدر الدين القبانجي



وهمومها، (أَيَّنَ) الطَّالِبُ بِدُخُولِ الْأَنْبِيَاءِ وَأَيْنَاءِ الْأَنْبِيَاءِ. **اخصوصية الشخصية وملامح**

من اللافت للنظر في هذا الدعاء، هو العرض الرائع والمفصل والجمالي لشخصية

بطل اللوحة وهو الإمام المهديّ.

لقد جاءت صورة الإمام المهديّ في هذه اللوحة وقد استخدمت لتلوينها كل الألوان، والإثارة، وتعدد الزوايا، إن أكثر من خمسين وصفاً قد رسمته هذه الصورة لبطلها، يأتي كل ذلك في سياق ندائه واستصراخه، لأنه هو وحده الذي تقطع إليه الأمال:

(أَيَّنَ الْعَمَدَ لِقَطْعِ دَابِرِ الظُّلْمَةِ). (أَيَّنَ الْمُرْتَجَى لِإِزَالَةِ الْجُورِ وَالْعُدْوَانِ). (أَيَّنَ مِعْزَ الْأَوْلِيَاءِ وَمُزِيلَ الْأَعْدَاءِ).

ويستمر في عرض معالم وملامح هذه الشخصية بشكل تفصيلي وزاوي الألوان فيقول مستوحياً جذور هذه الشخصية الصارية في عمق التاريخ النبوي النوراني المشع: (يَا أَيُّ الْبُذُورِ الْمُثِيرَةِ) (يَا أَيُّ السَّرِجِ الْمُضِيئَةِ). (يَا ابْنَ الْأَنْجَمِ الزَّاهِرَةِ) (يَا ابْنَ السَّبِيلِ الْوَاضِحَةِ).

الثقة صفحة: ٦١

شبهات في دائرة الضوء

السيد علي الميلاني



وما اشتمل عليه من السب والشتم لجاء كتاباً مستقلاً. وقد تبعه أولياؤه في هذا المنهج من كتاب زماننا، وفي خصوص المهديّ واعتقاد الشيعة في

المهديّ، تراهم يهجمون ويسبون وينسبون إلينا الأكاذيب، ويخرجون عن حدود الآداب، ومع الأسف يكون لكتبهم قراء ومن يروج لها في بعض الأوساط. والحقيقة، أنه الباحث يشك تارة في أحاديث المهديّ، أو يناقش في أحاديث (الأئمة الاثنا عشر)، أو لا يرتضي حديث (من مات ولم يعرف إمام زمانه)، فهذا له وجه، بمعنى أنه يقول: يأتي لا أوافق على صحة هذه الأحاديث، فيبقى على رأيه، ولا يتكلم معه إن لم يقتنع بما في الكتب، لاسيما بروايات أبناء مذهبه.

الثقة صفحة: ٦١

طريق الإمام عليه السلام ومحاولات الظالمين

د. السيد هادي الحكيم



الإسلامي دون رادع يردهم، ولا من مانع يمنعم، إنهم يعلنون عدم اعترافهم بجميع الفرق الإسلامية الأخرى، أو إيجاد أدنى علاقة ود

عن ركب الإيمان.. ومنعمهم عن اتباع دين الله الحق الذي أهداهم إياه خالقهم.. فقد عمل هؤلاء على أن يجانب الناس طريق القداسة.. الصراط المستقيم.. فبدخلوا من غير مدخله وآياثوه من غير بابه.. ويستخدموا غير دربه.. وبالنهائية لا يبلغوا هدفهم.. وكل ذلك إضلالاً مقصوداً وتضليلاً مرسوماً.. ومخططاً له من قبل أعداء الله وأعداء دينه ورسله، من قبل من ناصبوا العداء أساساً لمن أرادهم الله وصلاً بينه وبين عباده ختاماً لدينه.. آل بيت النبوة.. العترة الطاهرة.. الخ.. لقد جهد هؤلاء الظالمون، بل وأقسموا أن يقدعوا لكل مؤمن صادق على طريق الحق ليرصدوا حركات

..... **إن الإمام المهديّ بوضفه خاتم أئمة أهل البيت، وقائد حركة تصحيحية إلهية، فهو علم بججم الظلم و التشريد والقتل الذي أقترفه الظالمون بحق أبائهم وأجدادهم الأكرمين وبحق مواليتهم الصادقين، وأن أولئك الظالمين هم**

الصالحين فيحرفوهم عن جادة الصواب.. آخذين بهم غدرًا وغيلة نحو غياهب غضب الله وسخطه.. طريق الظلمة والجهل والمثرتات.. حيث يقودهم ويسبق إصرار وترصد ويؤدون بهم إلى جهنم.. ومن حيث لا يريدون، وهم الآن يصلون ويجولون في أرجاء العالم

الثقة صفحة: ٦١

في الوقت الذي تمتاز فيه جميع الأدعية الواردة عن أهل البيت بأنها تستعمل منهج رسم اللوحة الفنية، إلا أن عدداً من تلك الأدعية والزيارات قد برزت بشكل أكبر فكانت بحق لوحة فنية و مشهداً متكاملأً، وفي هذا السياق يمثل دعاء الندبة موقعا متميزاً من الأدعية التصويرية التي تعتمد منهج تشكيل اللوحة الفنيّة بأسلوب الدعاء وبشكل غاية في الروعة، ويحفظ جميع مقومات اللوحة الفنيّة . وهذا ما نحاول أن نكتشفه في النقاط التالية:

الخصوصية الأولى: الفكرة الواضحة والمحددة والمدمعة تاريخياً وقرآنياً

نلاحظ أن اللوحة الفنية في دعاء الندبة حاولت أن تركز وتعكس فكرة واضحة ومحددة ومدمعة تاريخياً وقرآنياً.

فقد بدأ الدعاء بعرض تاريخي لمسيرة الأنبياء والأئمة الأطهار في المسيرة الهادفة إلى إحقاق الحق (وَلَيْلًا يُزِيلُ الصُّقْرَ عَنْ مَقَرِّهِ وَيُغْلِبُ الْبَاطِلَ عَلَى أَهْلِهِ).

لقد بدأ الدعاء بالقول (لَتُحْمَدَ عَلَى مَا جَرَى بِهِ قَضَاؤُكَ فِي أَوَّلِيَاكَ الَّذِينَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنُشُكِّ وَدِينِكَ) (فَيُضْضُ اسْكَنْتَهُ جَنَّتِكَ إِلَى أَنْ أُخْرِجَتْ مِنْهَا) (وَيُضْضُ حَمَلَتُهُ فِي قُلُوكَ) (وَيُضْضُ أَوْلَدَتُهُ مِنْ غَيْرِ أَبٍ) ... إلى غير ذلك من حكايات الأنبياء ومسيرتهم.

وهكذا تعتمد اللوحة على تسليط الضوء التاريخي ليستمر قاتلاً (مُسْتَحْفِظًا بَعْدَ مُدَّةٍ إِلَى مَدَّةٍ، إِقَامَةً لِدِينِكَ)، (صَالِحٌ بَعْدَ صَالِحٍ، وَصَادِقٌ بَعْدَ صَادِقٍ). إن هذا السرد التاريخي المصنّفوف والشامل في نفس الوقت لم يكن اعتباطياً أو لمحض العرض القصصي بل هو لرسم الفكرة التي تهدف إليها اللوحة الفنية، والتي تريد أن تقول إن حركة الإمام المهديّ هي حلقة في هذه السلسلة النبوية المباركة، وهي امتداد لها، ووارثة لأهدافها

يقول السعد التفتازاني: (زعمت الأمامية من الشيعة أن محمد بن الحسن العسكري اختفى عن الناس خوفاً من الأعداء، ولا استحالة في طول عمره كنوح ولقمان والخضر). هذا رأي الشيعة. وأنكر ذلك سائر الفرق، لأنه ادّعاء أمر مستبعد جداً، ولأنّ اختفاء إمام هذا القدر من الزمان بحيث لا يذكر منه إلا الاسم بعيد جداً، ولأنّ بعثه مع هذا الاختفاء عيب، ولو سلّم فكان ينبغي أن يكون ظاهراً، فما قيل أو فما يقال: إن عيسى يقتدي بالمهدي أو بالعكس شيء لا مستند له، فلا ينبغي أن يعول عليه).

هذا غاية ما توصل إليه متكلمهم سعد الدين التفتازاني.

وهنا أقول: إن طرح هذه الأسئلة كبحوث علمية ومناقشات، فلا مانع، وبإيجاباً لو طرح كذلك يلتزم فيها بالأدب والأخلاق والمتانة، ولا يكون هناك شتم وسب وتهجم وتهريج واستهزاء، وهكذا فعل بعض العلماء وبعض الكتاب المعاصرين. إلا أننا إذا راجعنا (منهاج السنة) وجدناه في فصل البحث عن المهديّ قد ملا كتابه حقداً وبغضاً وعناداً وسباً وشتماً وتهريجاً وتكديباً للحقائق! بحيث لو أنكم أخرجتم من كتاب منهاج السنة ما يتعلّق بالمهدي

تمهيدنا في ضيافة الإمام

الضيافة والوفادة والكرم من المفاهيم الإنسانية التي اهتمت بها الشرائع السماوية، وتختلف الوفادة والضيافة بحسب الضيف الوافد، وبحسب الكرم الموفود عليه، وبحسب زمان الوفادة والضيافة، وشهر ذي الحجة الحرام من الأشهر التي دعي فيها الناس لضيافة الله سبحانه وتعالى وللسفر إليه وجعل أنفسهم في محل ضيافته عند بيته الميمارك، لا لأجل شيء إلا لأن تحل عليهم الرحمة ويتقاهم صاحب المضيف بما لا عين رأت ولا سمعت أذن من الكرم وحسن الضيافة، وخير ما يدل على هذا الكرم من المضيف الكرم إنه لو أن أحداً من ضيوفه عزوجل كان في قلبه وجل وتذبذب تجاه هذا الكرم وحسن الضيافة كان معدوداً ممن أساء الظن بالله عز وجل كما ورد في احاديث عرفة.

وقد دلت الآثار بما لا يدع للشك مجالاً أن القائم بضيافة الله عزوجل والذي ينوب في إعطاء الجوائز وهوب المكرمات هو صاحب الموسم، إذ تتحدث بعض الآثار فتخبر أن الإمام يعرض الموسم وحضوره الدائم يعني أنه القيم والمخول من قبل صاحب المضيف عزوجل للقيام بخدمة الضيوف.

فاذا تأملنا في المضيف وصاحبه والقائم بخدمة الضيوف لوجدناه الله تعالى وبيته وحجته، هذا من جهتهم، فما عسى يكون من جهتنا، وكيف نؤهل أنفسنا لتكون ضيوفاً في هذا البيت بدلاً من أن نحل ضيوفاً في بيوت آخر، أصحابها غير، والقائمون فيها على الخدمة غير.

ينبغي لنا أن نتأمل قليلاً وأن نفكر ملياً في أن بيتاً تقدم فيه الضيافة على يد صاحب الزمان لابد أن يكون فيها الضيوف على أتم الاستعداد لتقبل ما يجود به عليهم ولابد أن يكون الضيوف قد نالوا أهلية أن يكونوا ضيوفاً لهذا البيت، وإن الباب فتحت لهم والدعوة توجه إليهم، وهذا ما لابد من أن نحسب حسابه جيداً وإن نتاعلى معه في إطاره الشرعي والأخلاقي حتى تضمن دخول البيت ونضمن ضيافة الصاحب والقيم. فلا بد لنا أيها الأخبة الوافدون والذين بذلتم في سبيل الدخول إلى بيت الله وضيافته كل غسال ونفيس، أن نلتفت إلى أنه ليس كل من ذهب إلى المكان في الزمان دخل البيت، إذ ما أكثر الضجيح وأقل الحجيج، فما أكثر من يسافر ولا يصل وما أكثر من يضل به طريقه عن المقصد فيترأى له أنه وصل إلى قصده بينما في الحقيقة أنه رأى سرباً! فحسبه ماء لا يروي ظمأ ولا يدفع عطشا.

رئيس التحرير

رئيس التحرير

رئيس التحرير

رئيس التحرير

رئيس التحرير

رئيس التحرير

رئيس التحرير

رئيس التحرير

رئيس التحرير

رئيس التحرير

رئيس التحرير

رئيس التحرير

رئيس التحرير

رئيس التحرير

رئيس التحرير

رئيس التحرير

رئيس التحرير

رئيس التحرير

رئيس التحرير

رئيس التحرير

رئيس التحرير

رئيس التحرير

رئيس التحرير

رئيس التحرير

رئيس التحرير

رئيس التحرير

رئيس التحرير

رئيس التحرير

رئيس التحرير

رئيس التحرير

رئيس التحرير

رئيس التحرير

رئيس التحرير

رئيس التحرير

رئيس التحرير

في بيان أمور تستفاد من حديث الاثني عشر على اختلاف ألفاظه وهي:

الأول: عدد الخلفاء الذين يكون الأمر لهم بعد النبي، وحصرهم في الاثني عشر، لا يزداد عليهم أحد ولا ينقص منهم أحد، وهذا مفاد كل واحد من الأحاديث.

الثاني: بقاء الأرض وسكونها عن الاضطراب ماداموا باقين عليها.

الثالث: عدم انقضاء هذا الأمر (دين الإسلام) قبل انقضائهم، واستمرار بقائه ببقائهم، وأنه ما بقي واحد منهم يكون الدين باقياً قائماً، وفي هذا دلالة على طول مدة بقائهم على وجه البسيطة ولو بطول بقاء الثاني عشر منهم.

الرابع: عزة هذا الدين وعدم قدرة الطواغيت على محوه ودرس آثاره إلى مدة هؤلاء الاثني عشر، فهو لايزال عزيزاً منيعاً لا يقدر أحد على القضاء عليه، كما قضى على سائر الشرائع والأديان، فهذه شريعة موسى وعيسى مضافاً إلى أنها قد نسخت بشريعة الإسلام فقد حرفت أصولهما وأحكامهما بالحوادث والحروب وسياسات المتغلبين وتحريفات الكهنة وغيرهم، فما بيد اليهود والنصارى الآن من شريعة موسى وعيسى ليس هو الأصل، سيما في الأصول الاعتقادية.

أما الإسلام فقد بقى عزيزاً منيعاً محفوظاً من تحريف الغالين وإبطال الجاحدين، وسيبقى إلى ظهور الإمام المهدي المنتظر وحتى تقوم الساعة، لأن الله تعالى جعله في حصن حفظه الحصين، ونصب الأئمة الاثني عشر حفظاً له وقواماً بأمره في جميع الأزمنة إلى قيام القيامة.

الثقة صفحة: ٦١

علامات الظهور صمام أمان ضد الأذعياء

السيد محمد علي الحلو



السعودية إلى إصدار فتوى بهدر دمه كون أوصافه لم تكن هي أوصاف المهدي الموعود، فضلاً عن دوافعها السياسية وهذاك. والذي نريد قوله أن انتشار

دعاوى المهدوية طوال التاريخ الإسلامي ناشئ من عاملين:

الأول: محاولة بعض الحركات السياسية للتفوذ إلى الأوساط العامة واستغلال العاطفة والوجدان المهدي الذي يحمله الفرد داخل المجتمع الإسلامي وما لهذه الدعوة من قداسة لدى الذهنية العامة، حتى انك لا تخال دعوة بهذا العنوان ولم تجد أتباعاً ومؤيدين، وذلك لما يحمله المسلمون من تقديس هذه الفكرة، بل ومصدقية الأخبار للبشارة بها، وكون هذه الفكرة باتت من المسلّمات الإسلامية وضرورات الدين بنض النظر عن الشيعة وأهل السنة والطوائف الأخرى.

الثقة صفحة: ٦١

شرم دعاء الندبة

رابطة إحياء دعاء الندبة



الفقرة (فَقَبِّلْتَهُمْ وَفَرَّبْتَهُمْ، وَهَدَمْتَ لَهُمُ الدُّجُرَ الْعَلِيِّ وَالنَّشَاءَ الْجَلِيَّ).

بعد أن وقفنا على فكرة المشاركة فيما تقدم نقف الآن على نتائج تلك المشاركة وما ترتب عليها.

ويجدر الانتباه إلى أنّ عملية المشاركة التي تقدمت والتي كان محورها الزهد

بدرجات هذه الدنيا، وهنا عبارة لطيفة جداً عندما قال الدعاء درجات هذه الدنيا ويمكن الاستفادة أن الزهد على درجات قد لا يمكن لنا إحصائها، وأعلى مرتبة من مراتبها قد حازها أهل البيت، وسنلاحظ ما رتب عليها الدعاء من نتائج وآثار وهناك درجات أخرى يمكن لنا إذا ما التزمنا بهذه المشاركة ان نحصل على الآثار المترتبة عليها وإن كانت بدرجات متفاوتة.

وهنا إشارة مهمة وهي أن ما يترتب على الزهد بدرجات هذه الدنيا من الآثار الآتية، وإن كان مختصاً بأهل البيت بدرجته العليا لكنه غير ممنوع عتاً بدرجاته الأخرى.

يشير المقطع الآنف الذكر إلى جملة من المطالب الفنية بالمعارف الإلهية، ونجملها ضمن النقاط

الثقة صفحة: ٦١

بواطن الرحمة الإلهية في ظواهر الشرور السفيانية

السيد محمد القبانجي



قال: سمعت أبا جعفر عليه يقول: (... وكفى بالسفياني نقمة لكم من عدوكم، وهو من العلامات لكم، مع أنَّ الفاسق لو قد خرج لمكتنم شهراً أو شهرين بعد خروجه لم يكن عليكم بأس حتّى يقتل خلقاً كثيراً دونكم).

ومن الجدير القول: إنّ الأمر لا يقتصر على السفياني وحده في هذه المسألة، بل أشار أهل البيت عليه إلى مكامن الخير والبركة في

صورة اختلاف الشيعة قبل الظهور، فعن عميرة بنت نفيل، قالت: سمعت الحسين بن علي عليه يقول: (لا يكون الأمر الذي تنتظرونه حتّى يبرأ بعضكم من بعض، ويتقل بعضكم في وجه بعض، ويشهد بعضهم على بعض بالكفر، ويلعن بعضهم بعضاً)، فقلت له: ما في ذلك الزمان من خير، فقال الحسين عليه: (الخير كلّ في ذلك الزمان، يقوم قائمنا ويدفع ذلك كلّ).

ويمكن ان نعطي مثالا آخر على المطلوب وهو ثورة صاحب الزنج

أشار أهل البيت عليه إلى مكامن الخير والبركة في صورة

اختلاف الشيعة قبل الظهور

فصحيح ان ظاهرها سوء والشر ولكنها كانت وقاءً لحفظ المولى صاحب العصر والزمان عليه حتى انشغلت الطغمة العباسية بصاحب الزنج وفورته المسعورة وتركوا البحث والتقيق عن الإمام الحجة عليه وفي هذا رحمة كبرى للأمة.

وهكذا يعطي أهل البيت عليه الجانب المشرق والجهة المضئئة في جميع الشؤون حتّى ما كان ظاهرها الظلمة والشرور، فحينما يتألم ويتأسى أحدهم على الوضع السياسي للإمام عليه وتحيتهم عن مقاماتهم التي جعلها الله لهم يقول له الإمام عليه: (أمّا لو كان ذلك لم يكن إلّا سياسة الليل، وسباحة النهار، وأكل الجشب، ولبس الخشن، شبه أمير المؤمنين عليه وآله فالتار، فزوى ذلك عنّا فصرنا نأكل ونشرب، وهل رأيت ظلامه جعلها الله نعمة مثل هذا؟).

يعطي أهل البيت عليه الجانب المشرق والجهة المضئئة في جميع الشؤون حتّى ما كان ظاهره الظلمة والشرور

إذن ومن خلال كلّ هذه الروايات يجب على الإنسان المؤمن أن يكون متفائلاً ومنتظراً وناظراً لجميع الأمور بأنّها خير وبركة وتمهيد لظهور المولى صاحب العصر والزمان.

جعلنا الله من أتباعه والمستشھدين تحت لوائه.

الارتباط بالمرجعية في عصر الغيبة

السيد علي الحكيم



بالإستقلال بالمعرفة التفصيلية لكل ما يتصل بشؤون حياتهم، دون أن يكون فيهم علماء وجهال، يرجع جهالهم إلى علمائهم، فبالنسبة إلى الأطباء، نعتبر جهالاً ينبغي أن نرجع إليهم في المسائل الطبية والأطباء بالنسبة إلى القانونيين يعتبرون جهالا يجب عليهم الرجوع إليهم فيما يحتاجونه في الشؤون القانونية، وهؤلاء وغيرهم جهال

بالنسبة للمهندسين فيجب عليهم الرجوع إلى المهندسين فيما يحتاجونه من أمور العمارة وهكذا، فإن أصحاب كل تخصص يعتبرون علماء في

مسألة تقليد الجاهل للعالم، من الأمور التي استقر عليها بناء العقلاء، بل لا يمكن أن يستقيم نظام بدونها، لأن رجوع الجاهل إلى العالم من الأمور الضرورية اللازمة لطبيعة المجتمعات، ولا يمكن ان نتصور مجتمعا من المجتمعات مهما كانت قيمته الحضارية، سواء كان مجتمعا متخلفا أو متقدما يستطيع أن ينهض كل أفراده بالإستقلال بالمعرفة التفصيلية لك ما يتصل بشؤون حياتهم

تخصصهم جهالا في غيره، ويتفرغ كل قسم من أفراد المجتمع بتحصيل العلوم في جانب من جوانب المعرفة بتكامل المجتمع.

نستطيع أن نقول إن الأمم البائدة لا يمكن لها أن تتخلى عن هذه الظاهرة نسبياً، إذ لا شك بوجود احتياجات لهم لا يعرفها إلا أفراد معدودون، وبذلك يظهر لنا أن التقليد ليس أمراً قائماً على بناء العقلاء فحسب، بل هو ظاهرة اجتماعية عامة قائمة على كل حال، وجد فنان من العقلاء أو لم يوجد، بل أن بعض علمائنا ذهب إلى أن قضية التقليد من الأمور البديهية التي لا يحتاج في إثباتها إلى ذكر أدلة تقليية، بل أكثر من ذلك ذهب بعضهم كالآخوند الخراساني عليه على أنها قضية فطرية تستدعيها فطرة الإنسان.

ما زالت قضية السفياني وما يرتكبه من جرائم بحق شيعة أهل البيت عليه هاجساً عند الكثير من المؤمنين يعكّر عليهم حلمهم السعيد بظهور الإمام عليه والعيش بكنفه برفاهية وسعادة.

وهذا الهاجس ليس حديث الساعة فقط، بل تداوله أصحاب الأئمة عليه وتمتوا عدم وجوده، ففي غيبة النعماني عن عبد الملك بن أعين، قال: كنت عند أبي جعفر عليه فجرى ذكر القائم عليه، فقلت له: أرجو أن يكون عاجلاً ولا يكون سفياني. فقال: (لا والله، إنّه لمن المحتوم الذي لا بد منه).

وكذا عن حمران بن أعين، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه في قوله تعالى: (ثم قضى أجلاً وأجل مسمى عنده)، فقال عليه: (إنهما أجلان: أجل محتوم، وأجل موقوف)، فقال له حمران: ما المحتوم؟ قال عليه: (الذي لله فيه المشيئة)، قال حمران: إنّي لأرجو أن يكون أجل السفياني من الموقوف. فقال أبو جعفر عليه: (لا والله، إنّه لمن المحتوم).

فمن خلال هاتين الروایتين يتّضح لنا أنّ فكرة السفياني ومجازره الوحشية كانت غصّة في قلوب الشيعة منذ زمن الأئمة عليه.

ومن الطبيعي أن تكون قضيتّه هاجساً مزعجاً يقضّ المضاجع ويذهب الكرى، لأنّ الفكر البشري محدود مؤثّر بالظاهر من الأمور، ويرى القشور دون اللباب، وتخفى عليه وجوه الحكمة من التدبير،

أشار أهل البيت عليه إلى مكامن الخير والبركة في صورة

وقد لا يسعنا المقال في الافتتاح على معالم التدبير الإلهي ونفي وجود الشرور في الخلق، وما نلاحظه من وجود ظواهر للشرّ يكون شرّها نسبياً لا مطلقاً، وما نبحت فيه يمكن أن يكون خير جواب للتدبير الإلهي والعدل الربّاني، حيث يمكن اقتناص مكامن الرحمة الإلهية في قضية السفياني بما يلي:

١ - كونه نقمة على الأعداء أيضاً، وبعبارة أخرى دفع الأفسد بالفساد، وكما ورد في الحديث القدسي: (الظالم سيني أنتقم به وأنتقم منه)، إذ مع عدم السفياني لا نعلم ربّما يصطلمنا الأعداء حتّى لا يتركوا فينا عرقاً يبيض ولا حياة ترجى، فلعلّ قتاله الأبقع والأصهب وقضاهه عليهما هو منع من شرور كبيرة خطيرة جداً على شيعة أهل البيت عليه لا يعلم مداها إلّا الله.

يعطي أهل البيت عليه الجانب المشرق والجهة المضئئة في جميع الشؤون حتّى ما كان ظاهره الظلمة والشرور

٢ - كونه علامة مهمّة وشاحصة من العلامات الدالّة على الظهور المقدّس وبشكل قريب جداً، إذ أنّ الفاصلة بين السفياني والظهور ما هي إلّا أشهر معدودة، فالسفياني في رجب، والنداء في (٢٣) رمضان، والظهور في عاشوراء.

وهذا ما ألمحت بل صرّحت به الرواية الواردة عن محمّد بن مسلم،

سلسلة من المقالات تسلط الضوء على حياة الفقهاء النواب للإمام المهدي القائم عليه

هيئة التحرير

الميرزا القمي

فقهاء

اسمه وكنيته:

هو الميرزا أبو القاسم ابن المولى محمد حسن، ويقال ابن الحسن، الجيلاني الشفتي الرشتي أصلاً الجابلاهي مولداً ومنشأً، القمي جواراً ومدفنأً، صاحب القوانين المعروف بالميرزا القمي.

ولد الميرزا سنة ١١٥٠ أو ١١٥١ أو ١١٥٣ هـ. أصل أبيه من شفت من قرى رشت وجيلان ثم سكن جابلاق من أعمال دار السرور، فولد ابنه أبو القاسم هناك واشتغل على أبيه في العلوم الأدبية، لما بلغ الرجل انتقل إلى بلدة خوانسار، ثم توجه إلى كربلاء بالعراق ثم عاد إلى بلاد العجم مُجازاً من شيخه البهائي. فسكن وطن أبيه دره باغ من قرى جابلاق، ثم انتقل إلى قرية قلعة بابو ثم انتقل للتدريس في أصفهان، ثم سافر إلى شیراز، بعدها رجع إلى أصفهان، ومنها إلى قم بطلب من أهلها، ودرس هناك وتولى الإفتاء وإمامة الجمعة، وبقي هناك حتى توفي .

اساتذته:

درس الميرزا أبو الحسن القمي على يد الكثير من علماء عصره ومنهم.

– المولى محمد حسن (والده).
– السيد حسين الخوانساري (جد صاحب روضات الجنان).
– الآقا محمد باقر الجبهائي.

مآ تلامذته:

من الذين تتلمذوا على يد الميرزا من العلماء الأفاضل:

– الشيخ أسد الله التستري (صاحب المقاييس).
– الشيخ أحمد الإحساثي.
– السيد محسن الأعرجي (صاحب المحصول).
– الشيخ الكرباسي (صاحب الإشارات).
– السيد عبد الله شير.

– السيد محمد مهدي الخوانساري (صاحب الرسالة المبسوطه).

– السيد جواد ا لعاملي (صاحب مفتاح الكرامة).

مولفاته:

للميرزا القمي مؤلفات كثيرة بالعربية والفارسية منها:

– القوانين المحكّمة في الأصول وحواشيها.
– شرح المختصر في الأصول.
– شرح تهذيب العلامة في الأصول.
– الفوائد في الفقه. العبادات.
– المنهاج في الطهارة والصلاة والمعاملات.
– جامع الشتات في أجوبة المسائل.
– معين الخواص في فقه العبادات.

ما هي حقيقة الانتظار؟

..... زهراء الفضلي

تطوى لهم الأرض، أهل البصائر الذين لا ذنوب لهم تحجبهم عن رؤية الحقيقة حين (تتطايّر القلوب مطايرها) ومما يرشدنا إلى التراب بين الانتظار والتقوى ما ورد عن الإمام الصادق عليه (من سرّه أن يكون من أصحاب القائم فينتظر وليعلم بالورع ومحاسن الأخلاق وهو منتظر فإن مات وقام القائم بعده كان له من الأجر مثل أجر من أدركه فجدّوا وانتظروا).

وبديهى أن التقوى لازمة على كل حال.. إلّا أن المقصود هو الإشارة إلى هذه العلاقة بينها وبين الانتظار... فما على أحدنا إذا أراد أن يكون من جنوده عليه إلّا أن يعتني تهذيب نفسه.. ليحصل على الأقل على شيء من التنااسب بيته وبين هذه المسيرة الربانية التي سيملأ الله بها الأرض قسطاً وعدلاً.

العامل الثاني: المرباطة وروح الجهاد

لا شك أن الوقوف مع الامام المنتظر عليه أثناء غيبته إنما يتحقق بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد في سبيل الله مع نائبه الفقيه الجامع للشرائط .. انطلاقاً من الاهتمام بأمور المسلمين ومواجهة الطواغيت الذين يريدون ليطفئوا نور الله تعالى... وفي هذا السياق يمكن فهم الروايات التي تتحدث عن إعداد السلاح أو واسطة النقل (الدابة) وغيرها.

فالانتظار عمل دائب باتجاه تركية النفس (الجهاد الأكبر). إن الانتظار لا يعني على الإطلاق تأجيل الصراع مع أعداء الله تعالى لأن ذلك قد يكون مقدمة للمعركة الفاصلة حتى تكون هي الفاصلة بإذن الله على يدي وليه الامام المنتظر عليه. وهكذا يتضح أن الانتظار هو ادراك ثلاثة أمور أساسية: ندرك قضية الإمام عليه عقائدياً .. (أي نؤمن بأن المهدي هو محمد بن الحسن العسكري عليه وأمه السيدة نرجس وهو مولود وحي وهو المذكور لقيادة اليوم الموعود).

إدراك قضية الامام عليه نفسياً.. (أي ان ندرب أنفسنا على تطبيق أحكام الإسلام، كترويض النفس على الالتزام بالحجاب الكامل والمواظبة على صلاة الليل، وترك الغيبة. لأن الإمام عند ظهور لا يتعامل مع المذهب إلّا بأسيف).

ندرك قضية الامام سلوكياً.. (أي أن نمارس الدعوة له وننشر قضيته ونبشّر الناس باقتراب الظهور المبارك). فهنا تكون من المنتظرين حقاً لإمامنا المهدي المنتظر عليه.

المسيخ الدجال .. وسر .. حكومة العالم الخفية

قراءة سنّية لأحداث ما بعد الظهور

محمد عيسى داوود

وإنني أقول للعالم أجمع: إن (اليد الخفية)، التي تدبر المؤامرات والثورات وتسبب في سفك الدماء وإزهاق الأرواح.. ولا تزال تخطط للوصول إلى ما تريد مهما كان الثمن.. هو رجل يمثل (الشیطان) في حقه على أبناء آدم.. وهو نفس الرجل (الأعور) الذي حذر منه نبي العالمين محمد ﷺ

استعمال الرشوة بالمال والجنس للوصول الى السيطرة على الأشخاص الذين يشغلون المراكز الحساسة على مختلف المستويات في جميع الحكومات وفي مختلف مجالات النشاط الإنساني

منذ قرن مضى من الزمان وبضعة عقود ، أدرك مفكرون وكتاب وقادة أن هناك (حكومة خفية) تدير الحركة السياسية والاقتصادية في العالم إلى وجهات مجهولة ، وأن هذه الحكومة التي يعرف أفرادها بعضهم البعض الآخر ، يجهلون في النهاية من هو (مدير هذه الحكومة) أو من هو (رئيسها) الخفى ، وإن علمه واحد منهم فهو لا يتحدث عنه ليقبى الزعيم المعلوم لأفراد هذه الحكومة وحلقة الوصل بين أفرادها وبين الزعيم الحقيقي أو (اليد الخفية) الحقيقية.

بل من أفراد هذه الحكومة من اعترف بأن العالم يدار من قبل أشخاص آخرين ، غير الرؤساء والملوك المعروفين ، بطريق غير مباشر يجهله حتى الرؤساء والملوك.

كتب (دزراڤلى) سنة ١٨٤٤ م : (يحكم العالم بأشخاص مختلفين إختلافاً شديداً عمن يتخيلهم الناس الذين لا يعلمون بواطن الأمور).

وتحدث (بسمارك) (المستشار الحديدي عن وجود قوى غير مرئية ، ولكنه لم ي شخصها وسماها ، (مالا يسپر غوره (Mala Isper Gureh) .) وقرر (لامارتين) وجود اليد الخفية ، وقال (مازينى) للدكتور برينسطين: (إننا نرغب في قهر كل خطر ، بيد أن هناك خطراً غير مرئى له وطناته علينا جميعا من أين يأتي؟ وأين هو؟ لا أحد يعلم ، أو على الأقل لا أحد يفصح عنه. إنها مجموعة سرية منظمة تختفي حتى علينا.. نحن العريقين في أعمال المجموعات السرية.

وإنني أقول للعالم أجمع: إن (اليد الخفية) ، التي تدبر المؤامرات والثورات وتسبب في سفك الدماء وإزهاق الأرواح..ولا تزال تخطط للوصول إلى ما تريد مهما كان الثمن.. هو رجل يمثل (الشیطان) في حقه على أبناء آدم..وهو نفس الرجل (الأعور) الذي حذر منه نبي العالمين محمد ﷺ .. عندما قال: (ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة خلق أكبر من الدجال) .. أو (أمر أكبر من الدجال).

بل ما من نبي إلا وقد أنذر أمته الأعور الكذاب ، قال محمد ﷺ : (ما من نبي إلا وقد أنذر أمته الأعور الكذاب ، إلا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور). ولعل هذا المعنى باقٍ في بقايا ما صح في الإنجيل ، وهذا ما حدا بصاحب كتاب (أحجار على ورقة شطرنج) إلى أن يقول : (أنبأنا الكتابات (المقدسة) بأن مخططات مثل مخططات (وايز هاوبت وبايك) سوف توضع وتنفذ فعلاً ، وحتى يأتي اليوم الذي تستطيع فيه قوى الشر الروحية أن تسيطر على الأرض... وتخبرنا إحدى الآيات.. بأن الشيطان سيكون مقيداً لمدة ألف عام. وأنا لا أدعي معرفة ما تفيد هذه الآية بتحديدِها هذه الفترة الزمنية أو مقدار هذه الفترة بمقاييسها الإنسانية).

وقد يكون هذا المعنى متفقاً عن نظريتي بأن قرين المسيح الدجال من الشياطين سلسل ، وهو من رآه تميم الدارى وبذلك يكون سلسل ألف سنة بمقاييسنا العادية منذ هجرة النبي ﷺ وأُطلق بعد هذا ليقارن جسد المسيح الدجال الذي كان وراء أحداث وبلايا عمت البشرية يحاول من خلالها الوصول إلى أهدافه على المدى البعيد.

و (آدم وإيزهاوبت) كان الرجل الأول بعد المسيح ، وحلقة الوصول بين (الملك المنتظر الخفى) وبين رجاله ومن بعده كان (بايك)..ثم غيره حتى تأتي

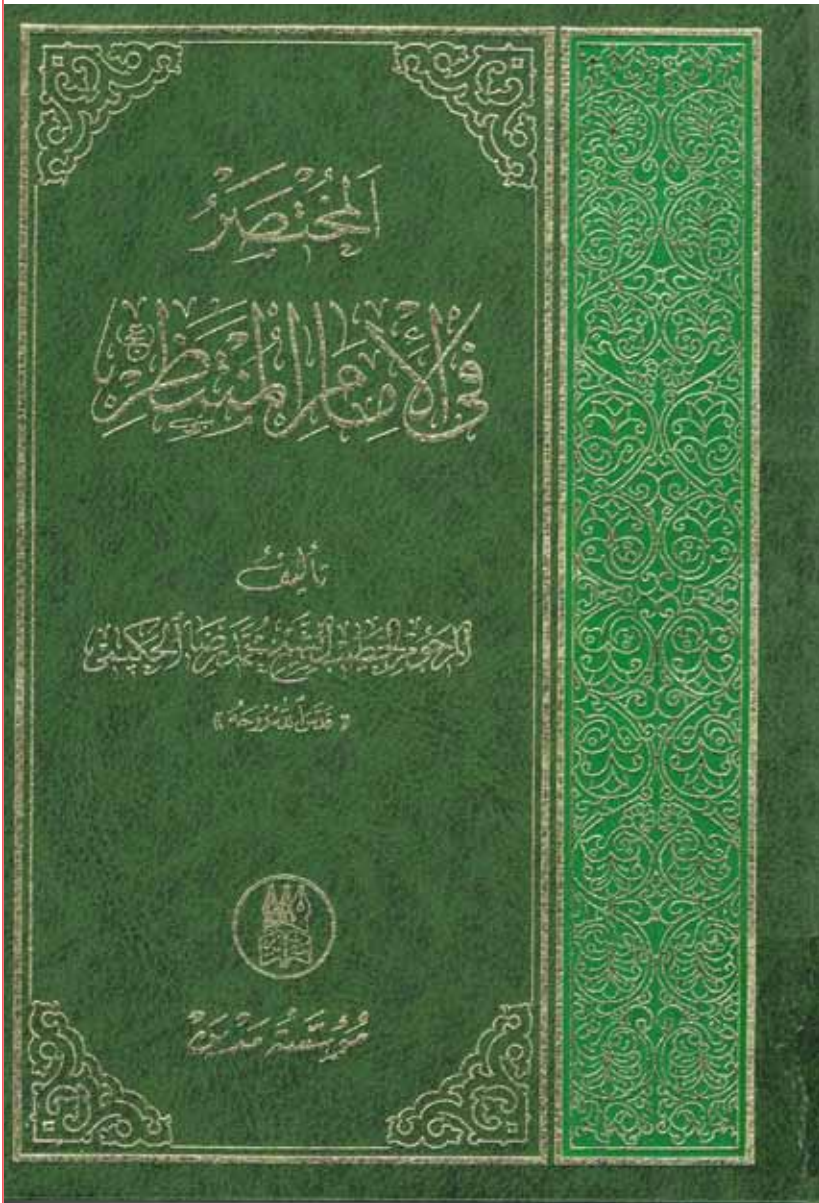
في أروقة المكتبة المهدوية

وهو تعريف بما تحفل به المكتبة المهدوية وما في جنباتها من مؤلفات ـ نشرت أو تنشر ـ وعرض ما تناولته هذه المؤلفات بأسلوب موجز وجذاب، من أجل التعريف بها، خدمة للقراء وتذليلا لسبل البحث امامهم

قراءة في كتاب

المختصر في الإمام المهدي المنتظر ﷺ

لمؤلفه الشيخ محمد رضا حكيمي



لماذا الاستمرار في الغيبة؟

اما ما تبقى من الكتاب فهو مجموعة تخصّ (سيرة الإمام وأحكامه عند قيامه) وهي الأخبار الشريفة الواردة بخصوص ذلك.

ولجأ إلى الكذب مدعياً أن هدفه الوصول إلى حكومة عالمية واحدة تتكون من ذوى القدرات الفكرية الكبرى ممن يتم البرهان على تفوقهم العقلي ، واستطاع بذلك أن يضم إليه ما يقرب من الألفين من الأتباع من بينهم أبرز المتفوقين في ميادين الفنون والآداب والعلوم والاقتصاد والصناعة ، وأسس عندئذٍ محفل الشرق الأكبر الماسوني؛ ليكون مركز القيادة السري لرجال المخطط الجديد. وتقتضي خطة (وايزهاوبت) المتقحة من أتباعه النورانيين إتباع التعليمات الآتية لتنفيذ أهدافهم :

١ . استعمال الرشوة بالمال والجنس للوصول الى السيطرة على الأشخاص الذين يشغلون المراكز الحساسة على مختلف المستويات في جميع الحكومات وفي مختلف مجالات النشاط الإنساني ، ويجب عندما يقع أحد هؤلاء الأشخاص من ذوى النفوذ في شرك التورانيين أو إغراءاتهم أن يحاط بالعدو من كل جانب ويستنزف بالعمل في سبيلهم عن طريق الابتزاز السياسي أو بالتهديد بالخراب المالي ، أو بجعله ضحية لنفضيحة عامة كبرى أو بالإيذاء الجسدي أو حتى الموت هو من يجبهم.

٢ . يجب على النورانيين الذين يعملون كأساتذة في الجامعات والمعاهد أن يولوا اهتماماتهم إلى الطلاب المتفوقين عقلياً والمنتتمين إلى أسر محترمة ليولدوا فيهم الاتجاه نحو الأممية العالمية ، بينما جرى تدريبهم فيما بعد تدريباً خاصاً على أصول المذهب العالمي.

ويتم هذا التدريب عن طريق تخصيص الطلاب المختارين بمنح دراسية.. ويلتقن هؤلاء الطلاب فكرة الأممية أو العالمية حتى تلقني القبول منهم ويرسخ في أذهانهم أن تكون حكومة عالمية واحدة في العالم كله ، وهو

جغرافية عصر الظهور

إصطخر

عبدالرسول زين الدين

اثار ـ مدن ـ اماكن تدلنا بوضوح على ان عقيدة الانتظار ليست عقيدة مجردة بل خرجت إلى الواقع لتضم بصماتها على الجدران والبلدان



إصطخر مدينة قديمة تقع في جنوب إيران ، في محافظة فارس ، على بعد خمسة كيلومترات إلى الشمال من أنقاض مدينة برسيبوليس . كانت مدينة مزدهرة خلال فترة الدولة الأخمينية. ثم أصبحت مؤقتا عاصمة الدولة الساسانية قبل أن تنقل العاصمة إلى قلمسيقون.

واليوم هي موقع أثري على بعد ٧٠ كم إلى الشمال الشرقي من مدينة شيراز.

ورد لإصطخر ذكر في خارطة عصر الظهور المقدس للإمام المهدي ﷺ ، ومن ذلك :

ـ عن جابر عن أبي جعفر قال في حديث طويل :

(... تقبل الرايات السود من خراسان ، على جميع الناس شاب

من بني هاشم بكّته اليمنى خال يسهل الله أمره وطريقه ثم تكون له وقعة بتقوم خراسان ، ويسير الهاشمي في طريق الري فيسرح رجل من بني تميم... يقال له شعيب بن صالح إلى إصطخر إلى الأموي ، فيلتقي هو والمهدي والهاشمي ببضاء إصطخر فتكون بينهما ملحمة عظيمة... فيظهر الله أنصاره وجنوده ...) .

ـ عن علي ﷺ قال :

(يلتقي السفنيان ذا الرايات السود، فيهم شاب من بني هاشم، وعلى مقدمته رجل من بني تميم، يقال له شعيب بن صالح، بباب إصطخر،

فتكون بينهم ملحمة عظيمة ، وتظهر الرايات السود ، وتهرب خيل السفنيان ، فعند ذلك يتمنى الناس المهدي ﷺ ويطلبونه).

ـ عن أبي بصير عن الصادق ﷺ في عدة أصحاب الإمام قال :
(من إصطخر رجلا ن).

خراسان



لا تستغربوا

مجموعة من النقولات التاريخية تهدف إلى رفع حالة الاستغراب التي تنشأ من الادعاءات الكاذبة. إذ يرصد وعبر التاريخ أسماء من ادَّعوا الإلهوية أو النبوة أو الإمامة أو البابية والنيابة أو غيرها

هيئة التحرير

نحن هنا تأتي أهمية أن تأتي بهذه الأشباه والنظائر ونكثر من بيان الحالات التي كانوا يستدلون بها على حقانيتهم ويصورونها على أنها أدلة لدعواهم بينما تبَيَّنت بعد ذلك أنها من المشابهات ولا تحمل من حقيقتها إلا الألفاظ. وهذا ما تهدف إليه لا تستغربوا إذ أنَّها لا تريد بالضرورة أن تقدم الأدلة العلمية لتزييف دعاوى أهل الباطل والضلال ، بقدر ما تريد أن تضع المواد المشابهة والعناصر التي كانت لها نفس الخطوة التي يتمتع بها هؤلاء إلا أنه تبين انحرافها وزيف مدعياتها ، فيأتي التساؤل في نفس كل قارئ أنه ما فرق هؤلاء عن هؤلاء وحديثة تتحد موضوعاً مع موضوع هؤلاء الأفعياء ، بينما لا

نحن في زمان كثر فيه ادعاء الباطل وأهلية من ليس بأهل لتسنُّم المناصب الروحية سواء على مستوى الإلهوية أو النبوة أو الإمامة أو غيرها من المناصب الأخرى ، ولكي لا تستغرب عندما نواجه دعوة من مثل هذه الدعاوى فلا بد لنا أن نبرز قضايا قديمة وحديثة تتحد موضوعاً مع موضوع هؤلاء الأفعياء ، بينما لا نستغرب من تلك ، ونستغرب من هذه.

ففكرة لا تستغربوا تعتمد على ذكر الأشباه والنظائر ممن ثبت

حالة الانحراف لديهم مع وجود أتباع لهم ومريدين كثيرين جدا

يؤمنون بهم على أنهم عناصر هدى وحق وإسعاد وخلاص ، بينما

وبعد فترة من الزمن يتبين للأتباع قبل غيرهم انحراف هؤلاء ،

وهذه بعض أمثلة نطلعكم عليها ... فلا تستغربوا ...

النبي طلبة (نبي الأرض الجديد) نبي التثبيت:

سيد طلبة محمد أبو علي المولود ١٩٤٦ المولف في هيئة الطاقة الذرية المصرية من أهالي مدينة شبرا الخيمة ، شاءت الأقدار أن تلعب الصدفة دورها فيصبح نبياً حيث أنه وذات مرة سمع أن من يقرأ سورتي الفلق والناس ثلاث مرات وينفخ في كف يده ثلاثاً أيضاً فيمسح بها الألم سيشفى ، فجزب ذلك فشأت الصدفة أن يشفى المريض وبدلاً من أن يشكر الله سبحانه وتعالى جاءه وحيه ليخبره أنه نبي وأنه أوتي (كن فيكون). بدأ سيد طلبة باستدراج المرضى ، فمن يشفى منهم صارحه بأن لديه سر لايعرفه غيره بأنه مرسل من السماء وأنه النبي الجديد على الأرض.

وتلعب الصدفة دورها مرة أخرى مع النبي الجديد ، إذ يؤمن به طبيب هذه المرة وهو منصور يوسف أمين قنواي ، وبعد أن آمن بقدرته النبي الجديد استمر النبي الفرصة وبين للناس أن اتباعه ليسوا من بسطاء الناس وسذجهم بل فيهم الأطباء فانظم إليهم مهندس يدعى حلمي السيد إبراهيم ومجموعة أخرى بلغ عددهم أكثر من عشرين شخصا.

بدأ النبي الجديد بتلاوة دروسه على أتباعه ولكي يثبت لهم حقانية دعوته أخبرهم بأن الله تعالى أعطاه معجزة شفاء المرضى بالقرآن وأخبرهم سرا مهماً وهو أن الله أعطاه سر كلمة (كن فيكون) فانبرى له أحد الأشخاص قائلاً إنَّ النبي محمد خاتم الأنبياء كيف تكون ياسيدنا نبي الأرض الجديد؟! فأجاب النبي الجديد نعم هو آخر الأنبياء! ولكنني نبي التثبيت!

إنما أرسلني الله لاثبت الناس على دين النبي الخاتم ، وأخبرهم قائلاً إنني مؤمن بالقران متلكم إلّا أن نبوتي نبوة التثبيت للمؤمنين والإنذار للعاصين.

وبعد أن وصل أتباعه إلى ٢٩ تابعاً ، وذات مرة وهو يعطيهم الدرس حيث يجلس هو على كرسي ويجلس الآخرون على الأرض، ويختار مجموعة من الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة ليفسرها على هواه وإذا به يفضض عينيه للحظات ثم يبدأ بالتفسير وبعد أن تمر مدة من الصمت يفتح عينيه ويقول: عليكم السلام ورحمة الله، ثم يقول لأتباعه تعرفون؟ أنا أنبي السلام على مين؟ على أحد من الملائكة كان يزورني ليعطيني الأوامر الجديدة التي أرسلها لكم فيعلو صياح الأتباع بالتكبير.

وفي أحد الأيام أخبر أتباعه بأن هناك مفاجأة جديدة لابد أن يحضروا ليعرفوها ولما حضروا خاطبهم قائلاً أنه أصبحت لدي القدرة أن أوْجَل الموت عن أتباعي وعن الناس فبدأ التكبير يعلو القاعة.

يدعي أن له قدرة على علاج الأمراض ، وقتل الجان ، وتسخير الملائكة ، وأن عنده سر كلمة (كن فيكون) وأنه يوحى إليه وأن له القدرة على معرفة بعض الأمور الغيبية. بتاريخ ١٧ مارس ٢٠٠٢ التي القبض على نبي التثبيت وأودع السجن بتهمة الإزدراء بالدين الإسلامي هو وأتباعه.

وقد وجدت الشرطة ما يزيد على ثلاثين رسالة بخط يده موجهة إلى أتباعه وتتص بعضها على أنها جاءت من السماء وموجه إلى الأتباع للمتمسك بالشيخ وسماع كلامه وعدم مخالفة أوامره وأنها أوامر إلهية.

ذكرت بعض المواقع جدولاً بأسماء أصحابه ومهنتهم وأعمارهم ومدة سجنهم بعد إلقاء القبض عليهم تذكر منها منصور يوسف أمين ، طبيب حبس سنة مع الأشغال في سنة ٢٠٠٤ م بجلسة ٢٨/١/٢٠٠٤م ، سيد طلبة محمد أبو علي وهو مدعي النبوة حبس ثلاث سنوات بجلسة ٢٨/٢/٢٠٠٢ ، جمالات محمد سليمان أمينة مكتبة حبست سنة ، عبد اللطيف السيد علي صاحب مصنع ملابس حبس سنة ، محمد عبد العظيم جمعة طالب هندسة حبس سنة ، علياء عبد الله إبراهيم طالبة في كلية الآداب حبست سنة ، وغيرهم من أتباعه الذين تم إلقاء القبض عليهم وحبسهم.

هذا هو حال شخص ادَّعى النبوة فأمن به مثقفون وأطباء ومهندسون وطلبة جامعات رغم أنه لم يقدم لهم شيئاً من الأدلة سوى بعض الادعاءات وتفسير للآيات على هواه فما كان نتيجة ذلك إلّا أن خسروا بضاعة الدنيا بسجنهم والتشهير بهم وببضاعة الأخيرة بضلالهم وانحرافهم ... فلا تستغربوا.

الإله ... أبريق الشاي:



جماعة تأسست في سبعينات القرن الماضي ، بلغ عدد اعضائها أكثر من ٢٢ مليون نسمة ، وهم موجودون في (تريفقاناو) وهي مدينة شرق ماليزيا ، وهؤلاء الأعضاء يوجدون في دول أخرى كماليزيا وبريطانيا والهند وغيرها ، يتزعم الجماعة شخص يدعى (عرفان محمد) أو حسب الترجمات الأخرى (اياه باين بين) ويعتقدون أن زعيمهم إله مالك لكل شيء وأن مملكته سماوية.

ومن طقوسهم إيمانهم بالعلاج الروحاني وتفسير الأحلام ، ولهم طقس يمارس يوم السبت والأحد بعد منتصف الليل حيث يركبون قارباً في البحر يرتلون فيه بعض التراتيل التي تمثل طقوسهم.

ومن أشهر رموزهم (إبريق للشاي) ، يطوفون حوله ، ويعتبر الطواف حوله عملاً مقدساً لأنّ هذا الإبريق له القدرة على شفاء الأمراض ، وقد بلغت تكلفة بناء هذا الإبريق (٥٤ مليون رنجيت بالعملة الماليزية) ويرى اتباع الطائفة أنّ هذا العمل يرمز إلى انهمار الحب من السماء ، ويشير إلى التقاوة ويجب على أفراد هذه الجماعة وكل عضو فيها أن يشرب من ذلك الإبريق لتحل عليه البركة.

ومن رموزهم الأخرى أن يقفوا تحت مظلة صفراء اللون كبيرة ، إذ يرون أنها ملجأ ظل الله كون أنها ترتبط بالكواكب.

ومن رموزهم الدينية ومقدساتهم

الأخرى سفينة صيد مزخرفة.

زعيم الطائفة على بعض التقارير كان مسلماً ثم ارتد عن الإسلام وهو من مواليد ١٩٤٣ ، بدأ نشاطه عام ١٩٧٥ ، وفي عام ١٩٩٥ وبعد أن ترك أربعة من أعضاء الجماعة للإسلام علناً حكم على زعيم الجماعة بالسجن وغرامات مالية ، ومؤخراً أُلقي القبض عليه مع مجموعة من أعضاء الجماعة وتمكن من الهرب وقد أودعت ثلاث من زوجاته الأربعة السجن.

وقد أثّرت قضية إحدى زوجاته التي كانت تدرس في الأزهر –على ما نقلت بعض المواقع- وتركت الإسلام واعتنقت ديانته وأمنت به إلهاً. ولمحاكمتها بإحدى المحاكم الماليزية أصداء كبيرة تحدث عنها وسائل الإعلام. فهذا إله يزعم أن بيته الذي يطاف حوله إبريق من الشاي يتزوج من أربعة نسوة ويطارد من قبل الشرطة ويختفي فجأة بعد هروبه من السجن مع ذلك يؤمن به ما يزيد على ٢٢ مليون نسمة ... فلا تستغربوا.



المهدي الكاكائي:

كاكا ، لفظة كردية تعني (الأخ) والكاكاية طائفة يعلنون أنهم مسلمون ، ويشّنع الآخرون عليهم بالإنحراف ، وهم غير معروفِي العقائد ، لشدة تكتمهم على عقيدتهم ولا يوجد تاريخ محدد يمكن الإستناد إليه لإثبات زمان تولد مذهبهم. والكاكاية تنتشر في كثير من البلدان ومن أبرزها شمال العراق وتركيا وسوريا وآذربيجان وغيرها من البلدان الأخرى لهم عادات وتقاليد وتعاليم ، فهم يصنفون على ثلاث طبقات ، الطبقة الأولى وهم السادة والأمراء ورؤساء الدين ، والطبقة الثانية ويسمى عندهم (مام) ولهم منزلة خاصة ويتولون الإرشاد ويقال للواحد منهم (المام) أي مرشد أو بابا ، والطبقة الثالثة الإخوان وهم الباقون ويعرفون بالعامية الكاكائية.

الكاكاية لا يراعون العبادات والتكاليف الشرعية ويعرفون بالنمازية) أي أهل الصلوات ، النذور ، في حين يسمون من يلتزم بالصلاة والعبادة (بالتمازية) أي أهل الصلوات ، ولديهم يوم في كل سنة يصومونه ويسمونه يوم الإستقبال ثم يصومون ثلاثة أيام أخرى بعده ثم بعدها يأتي العيد ، والزواج عندهم بمراسم خاصة ، ولا يبطل عندهم الطلاق إلا من الطرفين.

إنهم لا يقصون شواربهم ليميزوا عن غيرهم.

يطيعون السيد المعروف عندهم (البير) وهو رئيسهم ويتابعونه متابعة عمياء وهذا السيد لا يقبل هدية أو عطية ولكن له الحق في التصرف بجميع أموال الكاكائية. من المقدسات عندهم خطبة البيان وهي ترجع عندهم على القرآن ، إذ أنهم لا يرون القران معتبرا لأنّه من جمع عثمان ، وعندهم كتاب اسمه (جاود آن عرفي) ويعد من كتبهم المهمة ، ويقولون بالتناسخ أيضاً ، ويرجعون في الكثير من عقائدهم إلى الحسين بن منصور الحلاج ، ومما ينقل عن عقيدتهم في اليوم بالآخر ويقصدون به ظهور الله إذ يقولون للميت إذا جاءك منكر ونكير فقل عندي كذا حنطة وكذا شعير ، فإذا لم يرض فأعطه صحن عدس وفهجان خمر فإن لم يقبل فقل أنا كاكائي فأغرب عني واذهب إلى غيبي وحينئذ يذهب عنك وامض أنت إلى الجنة.

للكاكائية مرائد ومزارات يقومون بزيارتها والتبرك بها من أهمها (سلطان اسحاق) وهو في جبل (هاورمان) ويعد عندهم من أهل الظهور. (السيد أحمد ويرياني سلطان) وهو من كبار الشخصيات عندهم بل معبود من أهل طاوون ويقولون إنه مقيم في تكية البكتاشية في النجف فرفع إلى السماء وصار أسداً. (باوه ياذ كار) في إيران في منطقة (ماي دشت) ويرون ان الله تجلّى فيه. (مام إسماعيل) ويقدمون له النذور ويقولون: من حلف به كاذبا أعوج فكه ، (شعب الدين) ويقولون إنه نائم وهو الموكل بالأقطار.

(سيد إبراهيم) ويعد من أهل الظهور ويدخل في سلسلة نسب السادة أمرائهم يقولون إنه ظهر بطريق التناسخ ستة مرات وأنهم ينتظرون ظهوره للمرة السابعة ويحترمونه احتراماً زائداً ويقولون إنه مهدي آخر الزمان ويقطعون بظهوره كإله.

عقيدة عجيبه غريبة جمعت بين الإلحاد والدعوة الباطلة فهم بين أن يجعلوا شخصياتهم التي يؤمنون بقداستها إلهة أو يعطوها منزلة الإمام والمهدي رغم أننا لم نلتس عندهم ثمة دليل يمكن أن يركن إليه بل لا دليل مطلقا مع ذلك يتبعون عقيدة الإيمان بإدعاء أحد الأشخاص المهدوية ويؤمنون به ... فلا تستغربوا.



تتمات

اللوحة الفنية في دعاء الندبة

ولم تسس هذه اللوحة الفنية العمق الديني في شخصية بطلها فهو (يَا ابْنَ الْآيَاتِ وَالْبَيِّنَاتِ)و(يَا ابْنَ الدَّلَائِلِ الظَّاهِرَاتِ)، و(يَا ابْنَ يَسْ وَالذَّارِيَاتِ)، و(يَا ابْنَ الطُّورِ وَالْمَادِيَاتِ).

ثم تعود اللوحة لإضافة صور جمالية أخرى على شخصية البطل من خلال تلويحها بالّلون الاخلاقي والمعنوي ومكارم الأخلاق ومحامد الخصال فتقول: (بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ أَفْئَلِ مَجَرٍّ لَا يُجَارَى، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ تِلَادٍ نَعِمَ لَا تُضَاهَى، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ تُصَيِّبُ شَرَفٌ لَا يُسَاوَى).

أذن أنت في دعاء الندبة ترى وتشهد وتقرأ شخصية جميلة غاية ما يكون الجمال، كريمة في الخصال، شاهقة القمم، ذات تاريخ مقدس، وأصول عريقة.

الخصوصية الثالثة :

صورة الإنسان المظلوم تاريخياً وهو يتطلع للنصر النهائي

وفي جانب آخرمن اللوحة تظهر صورة الإنسان المظلوم على طول التاريخ، هذا الإنسان الذي سحقه الظالمون والجبارون وهو يظهر في الصورة باكيا حزينا واجداً ، لكنّه ليس كسيراَ ولا ياساً ، يظهر في الصورة وهو يبحث ويتجوّل في بقاع الأرض ويتساءل أين ومن أين ستكون إشراقة النور وظهور البطل العالمي؟.

يظهر في الصورة وهو يبدال إمامه الحب والوجد والعشق قائلا (إلى متى أحار فيك يا مولاي وإلى متى)، (عزيرٌ عليّ أنّ أرى الخلقَ ولا تُرى ولا أسمعُ لك حميساً ولا تجوى، عزيرٌ عليّ أنّ لا تحيطَ بكِ دوني البلى).

وهاهو ينظر إلى مشارق الأرض مرة وإلى مغاربها مرة أخرى قائلاً: (لَبِثَ شِعْرِي أَيْنَ اسْتَقَرَّتْ بِكَ النَّوَى، بَلْ أَيُّ أَرْضٍ تَقْلُكِ أَوْ تُرَى، أَرِضْوِي أَوْ غَيْرِهَا أَمْ ذِي طَوَى).

هذا الإنسان الذي يظهر في الصورة وهو يحمل على أكتافه عناء التاريخ وويلات الدهر القاسي، هذا الإنسان وهو يبحث عمن يشاطره البكاء والعزاء (هَلْ قَدِيتَ عَيْنٌ فَسَادَتْهَا عَيْنِي عَلَى الْقَدَى).

الخصوصية الرابعة : معسكرات الحرب

اللوحة ترسم معسكرات حرب، فحينما يقف المضطهد مسترخا، ومنتظرا للراية التي يلتحق بها ويد الإسم المهدى ﷺ تحملها، يظهر في خلفية الصورة معسكران، هما معسكر الحق ومعسكر الباطل، حيث تحتشد هنا وهناك الجيوش والقوات.

لكن الراع في اللوحة الفنية هي مسألة أخرى، مسألة نادرة، مسألة لافتة للنظر ربما تكون محيرة للمشاهد لكنها ذات دلالة عظيمة.

إنّ معسكر الحق كله يحتشد حول عليﷺ، وتتمحور المعركة كلّها حول شخصية عليﷺ الذي مثل بوصلة اتجاه معسكر أهل الإيمان.

لاحظوا كيف تخطف اللوحة أنظار المشاهدين وهم يسيرون مع الأنبياء واحدا بعد واحد، من مدة الى مدة ليشهدوا كيف يسلم رسول اللهﷺ الراية إلى عليﷺ، معززاً بالتصريحات والدعوات وألوان التكريم والتنظيم.

(فَلَمَّا انْقَضَتْ أَيَّامُهُ أَقَامَ وَلِيُّهُ عَلِيٌّ بِنَ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا هَادِياً، إِذْ كَانَ هُوَ الْمُنْزَرُ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ) وتمضي اللوحة لتستعرض حوادث الكرامة في التاريخ التي كانت من نصيب عليﷺ.

وهكذا تبرز في اللوحة، وفي كل أرضها وزواياها ومنحنياتها ملامح وجه علي بن أبي طالبﷺ ليخصّ حركة الأنبياء كلهم، وليكون هو قسيم النار والجنة، بعد أن كان في الدنيا هو الفرقان بين الحق والباطل، بين خط الأنبياء وخط النفاق، (مَنْ كُنْتُ أَنَا نَبِيَّهُ فَعَلِيَّ امِيرُهُ).

ما أروع هذا المشهد: لماذا ..(فَعَلَى الْأَطَائِبِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا)؟

لماذا...!(أَيْنَ الْحَسَنُ أَيْنَ الْحُسَيْنَ أَيْنَ أَبْنَاءَ الْحُسَيْنِ)؟ هذا هو واقع المعركة علي وأولادهﷺ في جانب وخصوم علي وغاصبهو وأولادهم في جانب آخر. والإمام المهديﷺ هو من أولاد عليﷺ، بعد أن كان قبل ذلك من أولاد الرسولﷺ هذا ما تحاول اللوحة الفنية تركيزه في ذهن السامع شموريا ولاشعوريا (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ جَدِّهِ وَرَسُولِكَ السَّيِّدِ الْأَكْبَرِ، وَعَلَى أَبِيهِ السَّيِّدِ الْأَصْفَرِ، وَجَدِّتِهِ الصِّدِّيقِ الْكُبْرَى فَاطِمَةَ بِنْتُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ).

هكذا تتكامل في لوحة دعاء الندبة أطراف المعركة وتاريخها وبدائياتها ونهاياتها وأبطالها ورجالاتها، وحيث ترسم في هذه اللوحة صورة لواء الحق وهو ينتقل من يد نبي إلى نبي، حتى يتسلمه رسول الله ﷺ ليسلمه بعد ذلك إلى علي بن أبي طالبﷺ. وعبر ملاحم يخوضها أولاد علي وشيعة عليﷺ تطوى الراية وتختفي في زاوية من زوايا الأفق، بينما يظل الشيعي المعذب، الذي يمثل شعوب الأرض المعذبة كلها يبحث عن هذا اللواء وحامله ليظهر بعد ذلك مرفرفا بيد منقذ البشرية ونهاية تاريخها المعذب الإمام المنتظر المهديﷺ. وهناك يتحقق مجتمع العدالة والقسط، ويحيى دين الله وترتفع كلماته ونحن نقول الحمد لله رب العالمين.

علامات الظهور صمام أمان ضد الأعدياء

الدعوى وتجنيها على الواقع تتوفر لدى المسلمين وذلك عن طريق علامات الظهور الواردة في كتب الملاحم والفتن والتي تحول دون تفشي ظاهرة المهدوية الكاذبة وإيقافها من الإمتداد والتوسع، بل فضيحتها كأسرع ما يكون.

من هنا نلمس ضرورة معرفة علامات الظهور والتفقه بها ، وهي إحدى الأسباب التي دعمت أئمة أهل البيتﷺ لثبث مثل هذه العلامات، لتكون علامات الظهور صمام أمان لأية محاولة عابثة تجعل المهدوية أداة للوصول إلى مآربها وغاياتها الدنيوية.

شرح دعاء الندبة

٢. يحدثنا المقطع عن أنّ ماترتب على تلك المشاركة –وعلم الله سبحانه ووفاء أهل البيتﷺ بها– أنه قريبهم وهذا التقريب ليس محض القرب المادي وإنما هو قربهم من الدين، وقربهم من الحقيقة وقربهم من القداسة وقربهم في كل شيء، وهذا يؤكد ما أشرنا إليه وما سيأتي أيضاً في طيات هذا الدعاء من أن هذا القرب هو حقيقة جعلهم وسائط الفيض الإلهي فالأنهم أقرب شيء إلى الله فإن ما يصدر عنه تعالى يمر من خلالهم إلى عباده، وهذا ارفع مرتبة من مراتب القرب فضلا عن غيرها من المعاني التي ذكرها القران الكريم عن القرب الإلهي (قُرب الإجابة) الذي تحدث عنه آية ١٨٦ من سورة البقرة (فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ) و(قرب النصر) في نفس السورة رقم ٢١٤ (أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ) و(قرب التوبة) كما في ١٧ النساء (ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ) و(قرب الرحمة) كما في ٥٦ الاعراف (إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ) بل و(قرب العذاب) كما في ٦٤ هود (فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ) و(قرب الفرج) ٨١ هود (أَلَيْسَ الصَّبُّ بِقَرِيبٍ) وغيرها من المعاني التي ذكرها القرآن الكريم والتي من خلال هذا المقطع يجوز لنا أن نقول إن كل قرب، قرب خير كالفرج والدعاء والتوبة لا يكون إلا من خلالهم أو قرب بعد وغضب وسخط وحرمان ولا يكون إلا ببغضهم.

٣. ويشير المقطع أيضا إلى أن ما ترتب على تلك

المشاركة أنّ الله سبحانه وتعالى قدّم لأهل البيتﷺ الذكر



فوائد من أحاديث الاثني عشر

ببقائهم ولا ترفع بجميع مراتبها، نعم العزة المطلقة لا تحقق إلا في دولتهم وتوليهم الأمور الظاهرة، وهذه أيضاً وإن لم تتحقق في دولة واحدة منهم، إذا أردنا من عزة الإسلام حاكمية أحكامه في جميع الأرض، إلا أنه تتحقق بالتدريج وتستكمل في دولة آخرهم.

وبالجملة نقول إن عزة الإسلام ببعض مراتبها الذي يمنع زوال الدين ويجعله مصوناً ومحفوظاً بهؤلاء الاثني عشر، وإذا توفرت شرائط العزة المطلقة بسبب بسط يدهم في دولة الثاني عشر منهمﷺ فإنها تتحقق، قال الله تعالى: (هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ). السادس: أن إمامة هؤلاء الأئمةﷺ إنما تكون على التوالي دون تفریق، وهذا أمر يستفاد من صراحة هذه الأحاديث بذلك.

إنّ عزة الإسلام ببعض مراتبها الذي يمنح زوال الدين ويجعله مصوناً ومحفوظاً بهؤلاء الاثني عشر

شبهات في دائرة الضوء

هذا الاستبعاد بوجود نظائر ذلك.

إلا أن ابن تيمية ملتفت إلى هذه الناحية، فنراه يكذب أصل حياة الخضر ويقول: بأن أكثر العلماء يقولون بأن الخضر قد مات، فيضطرّ إلى هذه الدعوى، لأنّ هذه النظائر إذا ارتفعت رجح الإستبعاد مرة أخرى.

لكنك إذا رجعت مثلاً إلى (الإصابة) لابن حجر العسقلاني لرأيتّه يذكر الخضر من جملة الصحابة، ولورجعت إلى كتاب (تهذيب الأسماء) و(اللغات) للحافظ النووي الذي هو من علماء القرن السادس أو السابع يصرّح بأنّ جمهور العلماء على أنّ الخضر حي، فكان الخضر حياً إلى زمن النووي، وإذا نزلت شيئاً فشيئاً تصل إلى مثل القاري في المرقاة وتصل إلى مثل شارح (المواهب اللدنية)، هناك يصرّحون كلهم ببقاء الخضر إلى زمانهم، وحتى أنّهم يفتنون قصصاً وحكايات ممن التقى بالخضر وسمع منه الأخبار والروايات، فحينئذّ يكون تكذيب وجود الخضر من قبل ابن تيمية إنّما هو لعله ولحساب، وهو يعلم بأنّ وجود الخضر خير دليل على أنّ هذا الإستبعاد ليس في محله.

على أنّ الله سبحانه وتعالى إذا اقتضت الحكمة أن يبقى أحداً في هذا العالم آلاف السنين إذا اقتضت الحكمة، فقدتره سبحانه وتعالى تطبّق تلك الإرادة، ومشيئته تطبّق، وهو قادر على كل شيء. فمسألة طول العمر أصبحت الآن مسألة بسيطة الحل، وصار الجواب عن هذا السؤال سهلاً جداً في مثل زماننا. وأمساً أنّ الامامﷺ متى يظهر، وآتاهﷺ كيف يستفاد منه في زمن الغيبة ؟

يقول ابن تيمية ويقول سعد التفتازاني أيضاً: (بأنّ المهدي لم يبق منه إلا الاسم، ولم ينتفع منه أحد حتّى القائلون بوجوده). وهؤلاء لا يعلمون، لأنّ هذه الأمور لا يتوصلون إليها ولا يمكنهم الاطّلاع عليها، إنّ الثقات من أبناء هذه الطائفة من علماء وغير علماء، لهم قضايا وحوادث وقصص وحكايات، تلك القضايا الثابتة المروية عن طرق الثقات مدونة في الكتب المعنية، وكم من فضية رجح الشيعية، عموم الشيعية، أو في قضايا شخصية، رجعوا إلى الإمامﷺ وأخذوا منه حلّ تلك القضية ورفع تلك المشكلة، إلا أنّ أعداء الأئمةﷺ والمنافقين لا يوافقون على مثل هذه الأخبار، وطبيعي أن لا يوافقوا، ومن حقّهم أن لا يعتقدوا. مضافاً، إلى أنّ الله سبحانه وتعالى إنّما ينصب الامام في كلّ أمة، ويرسل الرسول إلى كلّ أمة، ليتمّ به الحجة، وكم من نبي قتلوه في أوّل يوم من نبوّته ودعوته، وكم من رسول صلبوه في اليوم الأوّل من رسالته، وكم من الأنبياء حاربهم قومهم وشرّدهم وطردهم، أفيمكن أن يقال لله سبحانه وتعالى: بأنّ إرسالك هؤلاء الرسل والأنبياء كان عبثاً. وأما أين يعيش؟ فتقول فأين يعيش الخضرﷺ؟ نحن نسأل القائلين ببقاء الخضر وغير الخضر ممّن يعتقدون بحسب رواياتهم بقاءهم، هؤلاء أين يعيشون؟ وهذه ليست مسألة، إنّ الإمام أين يعيش! وأما الحوادث الكاثفة عند ظهوره وبعد ظهوره. فتلك حوادث وقضايا مستقبلية وردت بها أخبار، وتلك الأخبار مدوّنة في الكتب المعنية.

طريق الإمام ﷺ ومحاولات الظالمين

مصلحتهم وشهواتهم من دون الله وسخروا بكل ما طالته رغباتهم لاشباع تلك المصالح والشهوات، انهم أساتذة بالكفر والفسوق والنفاق فما طالت أيديهم الملوثة شيئاً إلا لوثته وافسدته، وما نظرت إلى صورة جميلة منسقة إلا عمدت إليها فشوهتها وأظهرتها للناظرين بحال غير التي هي عليه، فوضعت الحواجز أمام الناظرين، وألقت الضبابية بينهم وبين ما ينظرون إليه، فبيّنت لأولئك الناظرين غشاً وزوراً أنّهم على غير هدى أو صلاح.

إن الحل الجذري لأمر هؤلاء يكمن بالقضاء عليهم وتهديم أركانهم وتقليم أظافرهم بشكل لا تستطيع النمو بعده أبداً، والعمل كل العمل على أن لا تشترّب أعناقهم إلى أكثر من استحقاقهم، بحيث لايجسروا على ما هو أكبر من قدرهم.

ولا ينافي ذلك ما ربما وقع أو يقع في بعض الأزمنة والأمكنة من غلبة الكفار على المسلمين، لعدم قدرتهم على إبادة الإسلام، والدليل على ذلك بقاء هذا الدين على مرّ الأعصار طوال أربعة عشر قرناً مع كثرة الأعداء وقوتهم وعددهم وعدّتهم واتساق كلمتهم على محو الإسلام وإضعاف المسلمين بكل قواهم المادية وتجهيزاتهم العسكرية وقدراتهم الاقتصادية، فلم ينجح مكرهم في إطفاء نور الله تعالى، بل ربما ظهروا على المسلمين في الظاهر واستولوا على بلادهم وثرواتهم، ولكنهم لم يتكّنوا من تنفيذ نواياهم من إجتثاث هذه الشجرة، بل ظهر في مرات كثيرة صدق ما بشر به النبيﷺ أمته في هذه الأحاديث، وما بشرّ الله تعالى ووعد نبّيه في مثل قوله تعالى: (يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نَوْرَ اللَّهِ بِأَفْوَهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلّا أَن يَبْلُغَ نَوْرَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ)

وقال تعالى: (لَمْ تَرَوْكَ بِضَرْبِ اللَّهِ مَثَلاً كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ❖يُؤْتِي أَكْثَهَا كُلَّ حِينٍ بِأُذُنٍ رَّبِّهَا).

الخامس: ليس مفاد هذه الأحاديث أن عزة الإسلام مطلقاً لا تتحقق إلا إذا ملكوا الأمور وكانوا مبسوطي اليد، بل مفادها أنّ عزة الإسلام تبقى

وأما بناءً على أنّ هذه الأحاديث محرّجة في الصحاح، وفي السنن، والمسانيد، والكتب المعتمدة، وأنها أحاديث متفق عليها بين المسلمين، وأنّ الاعتقاد بالمهديﷺ أو الاعتقاد بالإمام في كلّ زمان واجب، وأنّ المهدي هو الثاني عشر في الحديث المعروف المتفق عليه، فيكون البحث بنحو آخر، لأنّه إن كان الباحث موافقاً على هذه الأحاديث، وعلى ما ورد من أنّ المهديﷺ بن الحسن العسكريﷺ، فلا محالة أن يكون معتقداً بولادة المهديﷺ، كما اعتقدوا.

نعم منهم من يستبعد طول العمر، بأنّ يبقى الإنسان هذه المدة في هذا العالم، وهذا مستبعد كما عبّر سعد التفتازاني، فإن التفتازاني لم يكذب ولادة المهديﷺ من الحسن العسكريﷺ، وإنما استبعد أن يكون الإمام باقياً هذه المدة من الزمان، ولذا ترى بعضهم يعترف بولادة الامامﷺ ثم يقول: (مات)، أي يعترف بولادته بمقتضى الأدلّة الموجودة لكنّه يتمّ بموته، لعدم تعقّله بقاء الإنسان في هذا العالم هذا المقدار من العمر، لكن هذا يتنافى مع (من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية) حيث أنّ هذا الحديث يدلّ على وجود إمام في كلّ زمان.

ولذا ترى البعض الآخر منهم يلتفت إلى هذه النواحي، فلا يقول مات، بل يقول: (لا ندرى ما صار)، ولد، إلا أنّه لا ندرى ما صار، ما وقع عليه، لا يعترف ببقائه، لأنّه يستبعد البقاء هذه المدة، ولا ينفي البقاء لأنّه يتنافى مع الأحاديث، يعترف بالولادة فيقول: لا ندرى ما صار، وأين صار، وما وقع عليه، ممّا يظهر أنّهم ملتزمون بهذه الأحاديث، ومن التزم بهذه الأحاديث لا بدّ وأن يلتزم بولادة المهديﷺ وجوده.

ثمّ الاستبعاد دائماً وفي كلّ شيء يزول إن حدث له نظير، لو أنّك تيقّنت عدم شيء، أو عدم إمكانه، ففوق فرد واحد ومصدق واحد لذلك الشيء، ذلك الاعتقاد بالعدم الذي كنت تجزم به مائة بالمائة سيكون تسعين بالمائة، فإذا وقع فرد آخر، وثالث، ورابع، هذا الاعتقاد الذي كان مائة بالمائة ثمّ أصبح تسعين بالمائة، ينزل على ثمانين، وسبعين، و، و، إلى خمسين وتحت الخمسين، فحينئذّ، نقول للسعد التفتازاني:

إنّ الله سبحانه وتعالى أمكنه أن يعمر نوحاً هذا العمر، أمكنه أن يبقى خضراً في هذا العالم هذه المدة، أمكنه سبحانه وتعالى أن يبقى عيسىﷺ في العالم الآخر هذه المدة، الذي هو من ضروريات عقائد المسلمين، ومن يمكنه أن ينكر وجود عيسى؟! إضافة إلى أنّهم في رواياتهم يثبتون وجود الدجال الآن، فيقولون بوجوده منذ ذلك الزمان، فإذا تعدّدت الأفراد، وتعدّدت المصدايق، وتعدّدت الشواهد، يقلّ الاستبعاد يوماً فيوماً، وهذه الاكتشافات والاخرعات التي ترونها يوماً فيوماً تبدل المستحيلات إلى ممكنات، فحينئذّ ليس لسعد التفتازاني أو لغيره إلا الإستبعاد، وقد ذكرنا أنّ الإستبعاد يزول شيئاً فشيئاً.

يمثّل بعض علمائنا ويقول: لو أنّ أحداً ادّعى تمكّنه من المشي على الماء، يكذّبه الحاضرون، وكلّ من يسمع هذه الدعوى يقول: هذا غير ممكن، فإذا مشى على الماء وعبر النهر مرّة يزول الاستغراب أو الاستبعاد من السامعين بمقدار هذه المرّة، فإذا كرّر هذا الفعل وكرّره وكرّره أصبح هذا الفعل أمراً طبيعياً وسهل القبول للجميع، حينئذّ يزول

لقد بلغت الصلابة بهؤلاء أنّهم تلاعبوا بالحديث النبوي الشريف، وأن نقضهم له واضح، وأصروا على الخطأ وعدم اعترافهم بالحق أينما كان ولمن كان. إن هؤلاء الظالمين –وكل الظالمين– رجس، وقد أمر المهديﷺ بأن يظهر الأرض من أعداء الله ومن رجسهم وأن يفرغها –أي الدنيا– تماماً من أي ظلم وأن يملأها بالعدل كما ملأها الظالمون بالجور والظلم والعداء، وهذه هي طبيعة ومستندات ومصادر العقيدة التصحيحية للإمام المهديﷺ وأعداؤه أن يضربوا الظالمين وأعدائهم بكل قوة وبدون رحمة، لأن القوة مع الظالمين مهما اشتدت فلن تبلغ معشار الجرائم القذرة التي ارتكبوها بحق الله ورسوله والمؤمنين، بل الجنس البشري عامة. إن الظالمين مجرمون عتاة لا يمكن إصلاحهم، فلقد مردوا على الظلم، وكفروا بالله ورسوله وعبدوا

قصة قصيرة

لا تحزن سيعطيك الله كليهما

محمد حسن عبد



يشفيني الله
فأسلم منها،
ولا يمينتي
فأستريح منها.
عندما قال
له الشاب: لا
تحزن سيعطيك
الله كليهما.
ثم ذهب
الشاب.

ومباشرة رأى الزائر أن قميصه الذي
غسله قبل قليل ونشره يكاد يسقط على
الأرض. فقام وبكل نشاط لينتقله..
نظر الزائر إلى وضعه.. وعلى الفور سأل
نفسه:

– أين مرضي الذي كنت عليه.. ليس له
من أثر، عندما عرف الزائر أن الشاب الذي
حضر عنده هو مولانا القائم^(ع)
هرول هنا وهناك بحثاً عنه فلم يجده..
فحزن حزناً شديداً.

بقي هذا الزائر الكاشاني على حالته
وفي سكنه إلى أن قفل رفاقه من حجتهم..
فقص عليهم القصة وبقي معهم أياماً..
مرض بعدها فأوصاهم بوصيته ثم توفاه
الله بعدها، ودفن في الصحن الحيدري
الشريف.

لقد تعجب أصحابه مما سمعوه من
رفيقهم، وما تحقق منه مما أخبره به مولانا
صاحب الزمان^(ع) حيث الشفاء ثم الوفاة:
فقال له:

–لا تحزن سيعطيك الله كليهما–

خرج من مدينة كاشان والتحق بإحدى
القوافل الذاهبة إلى الديار المقدسة ...

ما إن عبرت القافلة ديار إيران حتى
أحس هذا الكاشاني بعجز يذب في رجليه ..
فلم يقدر على مواصلة السير مع القافلة لأداء
فريضة الحج لهذا العام.

لقد أصيب الرجل بتيبس برجليه وفقد
القدرة معها على المشي بالكامل.
لقد طلب من رفاقه في القافلة أن يتركوه
حيث هو، بجوار قبر أمير المؤمنين وسيد
الوصيين علي بن أبي طالب^(ع).

وفعلاً تم له ذلك إذ أسكنه أحد
أهالي المدينة بغرفة بجوار المرقد العلوي
المقدس... أما القافلة فقد غادرته وذهبت
بطريق الحج.

كان هذا الزائر الكاشاني متبرماً من
حاله .. لقد كان متضامناً، وفي يوم طلب من
مضيفه قائلاً: انقلني إلى مكان آخر.

وفعلاً نقله مضيفه إلى مقام الإمام
المهدي^(ع) في وادي السلام، وبقي الزائر
في المقام المهدوي وحيداً يفكر في حاله
وهو مهوم مغموم، فإذا بشاب صبيح الوجه
وعليه سمره مليحة قد دخل المقام.

سلم الشاب على الزائر ثم توجه إلى
محراب المقام وصلى هناك ركعات... تعجب
الزائر الكاشاني لها وقال في نفسه.
والله أنها لصلاة لم ير نظيراً لها في
خشوعها.

ولما فرغ الشاب من صلاته سأل الزائر
عن حالته فأجاب بضجر:

– ابتليت ببليّة ضقت بها ذرعاً، فلا

موال مهـدوي (سهله)

السيد سعد الذبحاوي



غيابك يغيب كلف والغيبة مو سهله
وصبرك جبك متصل ممتد لعد سهله
وامرك حشه هامله ولا غافل وسهله
ابدار الامان اشوكت كل خايف تآمنه

خوان هذا الوكـت ماتـكـدر اتآمنه

يمته ابـصـلاة النصر ياسـيـدي اتآمنه

وفـلـفـك نصـلي الفـرض وامـسـجد السهـله

مسجات مهدوية

حسن الظالمى



بحشا الفواد ولبس فيه تغير

مهما تمر الحادثات وتعبر



والقلب من فرط السهاد ينامُ

فحشا فوادى يعتريه ضرامُ

لازال يامهدي جبك ثابتاً

انا ذلك الولهان في معشوقه

تغفو الجروم وتسكت الالامُ

اناكلمامرت حروف(م.م.م.د)

ابحث عن الكلمة الضائعة

ت	ح	ب	و	ن	هـ	ا	ن	ق
ق	ا	ا	ل	ل	هـ	ل	ص	ر
و	و	ا	س	ا	ا	ت	ر	ي
ل	أ	ل	و	ل	ل	ع	م	ب
هـ	خ	ق	ف	د	س	ا	ب	ي
ف	ر	ا	ت	ن	ل	ل	ف	ع
ي	ى	ء	ح	ي	ا	ى	ت	ن
م	ن	م	ر	ا	م	ي	ح	ي
ع	ل	ي	هـ	ق	ا	ل	ف	ي

ضع خطأً على كلمات الآية الشريفة والحديث المبارك واستخرج كلمة السرّ المكوّنة
من (٦) حروف وهي لقب السفير الرابع للإمام الحجّة^(ع)، عن الإمام الصادق^(ع):
فـي _ قـولـه _ تـعالـى: _ (وَأُخـرى _ تُحـبُّونـها _ نـمـرُ _ مـنَ _ اللّهِ _ وَفُتِحَ _
قـربـبُ) _، قال: _ (بـعـني _ فـي _ الدنـيا _ بـفـتـح _ القـائم _ علـيـه _ السـلام).

شعراء مهدويون

الشاعر: حسـن عبد الأمير الظالمى

هيئة التحرير

هو حسن عبد الأمير عبد الصاحب الظالمى، ولد في النجف الأشرف من أسرة دينية عام ١٩٥٢م ودرج فيها
ودخل مدارسها حتى تخرج في كلية الفقه عام ١٩٧٩م.

نظم الشعر مبكراً وله ديوان شعر (صحائف العرفان)، وله عدة كتب مطبوعة.

تميّز الشاعر بنظم الشعر العمودي، ونظم القصائد الكثيرة في الإمام المهدي^(ع)، وشعره من السهل الممتنع
من حيث جودة السبك ووضوح العبارة وعدم التكلف، كما انفرد بنظم الأناشيد المهدوية التي تضمنت كل أغراض
الشعر المهدوي.

قال في قصيدة يستنهض فيها الإمام المهدي^(ع):

هل في طوى أم برضوى أنت تستترُ
بيض الصفاح ونار الحرب تستعُرُ
هنا الإمام فلا ذل ولاخورُ
فلا ربيعة يوم الوعد أو مضرُ
فما تخلّف إلا الفاسق الأشرُ

ياصاحب الأمر في أي البلاد ترى
متى بمكة تملو الأفق بارقة
ومتى ينادى بجمع المسلمين ألا
متى تعمُ جميع الخلق صيحته
إلا آتت لولي الله طائعة

وقال في أنشودة له يتشوق فيها إلى محبوبه^(ع) فيقول:

ياغائباً عنَّـنا ضاع الجحى منَّـنا
شوقاً إلى المحبـوب الغائب المحبـوب
كم مؤمـن حـنا يامنقذ الإنسـنان
في أحلك الأزـمـان كم عاشق ولهـنان

ياغائباً عنَّـنا ضاع الجحى منَّـنا
شوقاً إلى المحبـوب الغائب المحبـوب
كم مؤمـن حـنا يامنقذ الإنسـنان
في أحلك الأزـمـان كم عاشق ولهـنان

فـي حـبِّكم جـنَّـنا

ويدعو الشاعر الإمام المهدي^(ع) لأخذ ثار جده الحسين^(ع) فيقول:

قد أمضت في حنايانا الدهور
إذ به أعيننا تكتملُ
من أناس أفسدوا في الخافقين
وضحايا سيف حقد قُتلُ

كل عاشوراء نشكو ونثور
كلنا يرنوإلى يوم الظهور
نسمع الصيحة ياثار الحسين
ولنا فيهم مضاع الف دين

ويتألم لطوال غياب إمامه المهدي^(ع) فيخطبه قائلاً:

ياسيدي أيها المحبوب ياقمرأُ
وكل من غادر الأوطان في سفر
طال انتظارك حتى قال قائلنا
و أولياؤك ماعادت معائشهم

ياسيدي أيها المحبوب ياقمرأُ
وكل من غادر الأوطان في سفر
طال انتظارك حتى قال قائلنا
و أولياؤك ماعادت معائشهم

وينشر في ميلاد الإمام المهدي^(ع) أحلى الأناشيد في ليلة النصف من شعبان فيقول:

جادت يد اللطف في ليلة النصفِ
إذ شع في شعبان نور على الأكوان
يحكي شذى العرف ياكعبة الأمجاد
تسمو على الأعياد أبهى من الوصفِ

جادت يد اللطف في ليلة النصفِ
إذ شع في شعبان نور على الأكوان
يحكي شذى العرف ياكعبة الأمجاد
تسمو على الأعياد أبهى من الوصفِ

ويدعو الله في بعض أناشيده بتعجيل فرج إمامنا المهدي^(ع) فيقول:

الا ياربـنا عـجّلْ
ليملأ أرضنا عدلاً
وتحلّـى فيه دنـيانا
فلا ضيم يـعاودنا

الا ياربـنا عـجّلْ
ليملأ أرضنا عدلاً
وتحلّـى فيه دنـيانا
فلا ضيم يـعاودنا

الذهب الإبريز

الشيخ محمد حسين الأنصاري



ماذا أقول بمن آباؤه سببُ

ماذا أقول بمن آباؤه حسن

وكاظمٌ صادقٌ للعلم باقره

وكيف يُمدحُ أبناءُ الحسينِ سَوى

هذا هو الذهبُ الإبريزُ وافترقا

وهم طهورٌ وهذا الماء وافترقا

فالولدُ منْ ذُكروا والأُمُّ إنْ طُلبتْ

صلىَّ الإلهُ عليهمُ قبلَ خلقهمُ

ماذا أتى النثرُ في مدحٍ لِمعدنِه

إنْ كنتَ ترقى لهذا الشعرِ في سببِ

فاصدعُ بمنْ لَمْ يحِطْ في شأنهمُ قَلَمُ

هو الإلهُ وقد سَوَّاهمُ بشراً

ماذا أقول بمن آباؤه سببُ

ماذا أقول بمن آباؤه حسن

وكاظمٌ صادقٌ للعلم باقره

وكيف يُمدحُ أبناءُ الحسينِ سَوى

هذا هو الذهبُ الإبريزُ وافترقا

وهم طهورٌ وهذا الماء وافترقا

فالولدُ منْ ذُكروا والأُمُّ إنْ طُلبتْ

صلىَّ الإلهُ عليهمُ قبلَ خلقهمُ

ماذا أتى النثرُ في مدحٍ لِمعدنِه

إنْ كنتَ ترقى لهذا الشعرِ في سببِ

فاصدعُ بمنْ لَمْ يحِطْ في شأنهمُ قَلَمُ

هو الإلهُ وقد سَوَّاهمُ بشراً

أبوزية مهدوية

السيد سعيد الصافي



الكلب يفرح ابميلادك ويرده

ويقبل لو كضه ابجبك ويرده

دسل سيفك يبو الغيره ويرده

وخلص شيعتك ياابن الرزجيه

حكه من الويند الكلب ينظر

يلفجرك عينه اشوكت ينظر

جم شيعا يصد للدرب ينظر

ويتانجا جيتك صبح ومسيه

محطات العمر

جابر الكاظمي



محطات العمر خلصت

واحنه اردود سافرنه ابحمل وردي

واظن خلصت مسافات العمر كلها

وحاديته ابعزم يحمدي

وين تريد يا حادي العشك لاوين

لن الحادي جاوبني أريد أخذ رسالة عتب للمهدي

حصدنه وحصدت الدنيه انيسان

واحنه نحصد البردي

عافتنه الليالي بأول المعبار

واحنه ابطلك آمال وجرح يدي

العتب شيجيب شيودي

الغيم الماتجيسه شهلة المعصار

لتصدك عليك ابمطرته ايندي

ايهداك الله يحادي التوكل

عوف السفر كلها لتوكل اتهدي

وين تريد بالمهدي

لون تطوي الأرض كلها فلا تلكه اثر منه

ولونك ناشدتني ايباكثر الكاه

اكلك هالخبر عندي

تعال اتوجه بضلوعي وهرش جبدي

واكسر باب كلبى وفوت

تلكه بوسط كلبى ساكن المهدي

من رسائل الصغار للإمام^(ع)



بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي يا خليفة الله في الخلق تتظرك قلوب المؤمنين
والصالحين بلهفة المشوق إلا من الأمر أمر الله عز وجل فمتا
تطل علينا بهاء نورك يا سيدي يا ابن الحسن أسأل الله أن
يجعلنا من المقربين ومن المنتظرين القدامك ومن أنصارك
والمجتهدين بين يديك والمستشهدين بأمرك انشاء الله فالحمد
لله رب العالمين .

الاسم: كوثر

العمر: ١٢ سنة

مركز مولانا محمد عالمولا

التوقيعات المهدوية

**توقيع الناحية المقدسة في لعن من سماه
في محفل من الناس**

شهر ذي الحجة

المناسبات المهدوية

٦- مشاهدة الإمام المهدي من قبل نعيم الأنصاري مع ثلاثين رجلاً وتعليمه لهم دعاء الإلحاح لجده الحسين وغيره من الأدعية، وذلك في مكة المكرمة، ٢٩٣هـ.
 ٧- الامام الباقر وعند احتضاره يخبر جابر الانصاري بحديث الصحيفة الفاطمية، وفيها أسماء الأئمة الإثني عشر، وخاتهم الإمام المهدي مع ذكر امهاتهم، ومنهن أم الإمام المهدي سيدة الإمام.
 ٩- وفيه: خطبة النبي في حجة الوداع، وفيها ذكر

وفيها ذكر لحديث (الإثني عشر خليفة كلهم من قريش) سنة ١٠هـ.
 رؤية الإمام المهدي من قبل أبي سورة الزيدي، عند الحائر الحسيني، يوم عرفة.
 توقيع الإمام المهدي للسيد أبي الحسن الاصفهاني في يوم وفاته، من قبل الشيخ الحلبي سنة ١٣٦٥هـ.
 دعاء الإمام السجاد يوم عرفة لحفظ الإمام المهدي ونصره.
 ١٠- أحداث وقلاقل وذلك في سنة الظهور المهدي.
 ١٢- خطبة النبي، وفيها ذكر

حوادث آخر الزمان، وذلك في الكعبة المشرفة سنة ١٠هـ.
 ٢٣- وصول رسالة الإمام المهدي الثانية إلى الشيخ المفيد، سنة ٤١٢هـ.
 ٢٥- قتل النفس الزكية، وذلك في سنة الظهور.
 ٣٠- الغيبة التامة للإمام المهدي (على رواية المفضل بن عمر) سنة ٢٦٦هـ.
ومن أحداث الشهر المهدوية، وبدون ذكر اليوم:
 - إخبار الإمام الصادق لعباد البصري بظهور الإمام المهدي في آخر

المهدي في الصحافة



- نشرت صحيفة (سودانيل) السودانية في عددها الصادر في ١٢ أيلول سنة ٢٠١١ مقالاً بعنوان (الطائفة العلوية نشأتها وتاريخها وأصولها الفكرية) بقلم: د. صبري محمد خليل، جاء فيه (... فأنه الإمام الثاني عشر صاحب الزمان الحجة المهدي... وسيظهره الله آخر الزمان فيملاً الدنيا قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً).



- ونشرت صحيفة (الشروق الإلكترونية) الجزائرية في عددها الصادر بتاريخ ٣٠ سبتمبر ٢٠١١ مقالاً بعنوان (مهندسون وأساتذة وعسكريون يدعون النبوة في الجزائر) وقد جاء في المقال: (ان تأريخ الجزائر لديه علاقة ببعث المهدي).



- نشرت صحيفة (الشروق) المصرية في عددها الصادر بتاريخ ١٠ نوفمبر ٢٠١١ مقالاً بعنوان (غلطة من) بقلم (رضوى أسامة) جاء فيه (اسماني ابي (رضوى) وأفهمني ان هذا الاسم يعني جبل رضوى الذي... داخله المهدي...).

هل تعلم؟

أن

- ❖ عمر الإمام المهدي حتى هذه السنة هو (١١٧٨) عاماً.
- ❖ زيارة (آل ياسين) وردت عن الإمام المهدي.
- ❖ زيارة الحسين والتي تسمى (زيارة الناحية المقدسة) وردت عن الإمام المهدي.
- ❖ الإمام المهدي يبني في (النجف الاشرف) مسجداً له ألف باب.

إطلاقة وحيانية على الرجعة

- قال تعالى: (رَبَّنَا آمَنَّا أَفْتِنِ وَأَحْيِيْنَا أَفْتِنِ) غافر: ١١.
 - جاء في (مختصر البصائر) أن أحداً سأل أبا جعفر عن أشياء وجعل يكرر السؤال دون أن يسميها فقال: (... لملك تسأل عن الكرات قلت: نعم، قال: تلك القدرة ولا ينكرها إلا القدرة: إن رسول الله أتى بقتل من الجنة عليه عذق يقال له: سنة. فتناولها رسول الله، سنة من كان فيكم).

المهدي في القرآن

قال تعالى: (هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ) الفتح: ٢٨.
 أخرج الشافعي (الكنجي) و(الشيلنجي) في كتابيهما (البيان) و(نور الأبصار): عن سعيد بن جبير في تفسير قوله تعالى (النص).
 (هو المهدي من ولد فاطمة).

المهدي في الأديان السماوية

فرح موسى

المخلص هو الأديان في العهد الجديد

(يرسل ابن الإنسان ملائكته، فيجمعون من ملكوته جميع المعاثير وفاعلي الأثم، ويطرحونهم في أتون النار...)
 وجاء فيه أي (متى) (متى: ٢٢، ٢٣): (ولعل من أسباب قيامه للدينونة، أنه يعرف أعمال كل أحد. وهكذا نجد أنه في رسائله لملائكة الكنائس السبع في آسيا، يقول لكل راعي كنيسة أنا عارف أعمالك) (رؤ: ٢: ٢٣، ٩، ١٣، ١٩)، (رؤ: ١: ٣، ٨، ١٥).
 ويقول في سفر الرؤيا (رؤ: ١٣، ١٤): (وها أنا آتي سريعاً وأجرتي معي، لأجازي كل واحد كما يكون عمله).
 كما يقول في سفر الرؤيا (رؤ: ١٢، ١٦): (هاأنا آتي سريعاً وأجرتي معي، لأجازي كل واحد كما يكون عمله).

يعتقد أتباع الديانة المسيحية بأن المخلص الذي يظهر بأخر الزمان هو الذي يحاسب كل أمة بما اقترفت من خطايا، فقد جاء في إنجيل (متى: ١٦: ٢٧) (إن ابن الإنسان سوف يأتي في مجد أم مع ملائكته، وحينئذ يجازي كل واحد بحسب عمله).
 ويقول أيضاً (متى: ٢٥: ٣١-٤٦): (ومتى جاء ابن الإنسان في مجده وجميع الملائكة القديسين معه، فحينئذ يجلس على كرسي مجده، ويجتمع أمامه جميع الشعوب، فيميز بعضهم عن بعض، كما يميز الراعي الخراف من الجداء. فيقيم الخراف عن يمينه والجداء عن يساره ويقول.. ثم يشرح تفاصيل فضائه العادل: فيمضي هؤلاء إلى عذاب أبدي، والأبرار إلى حياة أبدية.
 وجاء فيه أيضاً (١٣: ٤١، ٤٢):

مراسم إقامة دعاء الندبة

في مدينة الحرية - محافظة بغداد

بالتنسيق مع رابطة احياء دعاء الندبة اقيمت اليوم الجمعة ٢١/ايلول مراسم قراءة دعاء الندبة على قاعة مؤسسة ام اليتيم الواقعة في محافظة بغداد مدينة الحرية وبحضور سماحة الشيخ حسن السوداني وكيل سماحة المرجع الديني الأعلى السيد السيستاني (دام ظله) حيث القى كلمة الافتتاح وحضر عدد من مسؤولي منظمات المجتمع المدني (مؤسسة نور الهداية الثقافية، مؤسسة نبض العراق للاغاثة والتنمية، جمعية سيد البطحاء) فضلاً عن اهالي المدينة وحضر بعض الاخوات من المنتسبات لمؤسسة ام اليتيم . جدير بالذكر ان تجربة اقامة مراسم قراءة الدعاء في مدينة الحرية بمبادرة من مؤسسة ام اليتيم سيستمر اسبوعياً بتعاون المؤسسة مع جوامع او منظمات اخرى، وقد اعلن الشيخ عبد الغفار المالكي ان اقامة المراسم في الاسبوع القادم ستكون في حسينية وجامع الهادي .

